

203134 – هل ينادي النبي صلى الله عليه وسلم الذين يصلون عليه بأسمائهم يوم القيامة ؟

السؤال

ما أجملها من لحظة حين يناديك النبي باسمك ، فتسأله : كيف عرفت اسمي ؟ فيخبرك : أن صلاتك علي كانت تصلني . ما هو دليل هذا الكلام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

قيض الله سبحانه – كرامة لنبيه صلى الله عليه وسلم ، وتفضلا منه تعالى على أمته – قبيض ملائكة يبلغونه صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه ، كلما صلى عليه أو سلم أحد من أمته ، أينما كان ؛ كما تقدم بيانه في جواب السؤال رقم : (69807) .

ثانيا :

وأما المذكور في السؤال من أن النبي صلى الله عليه وسلم سوف ينادي من كان يصلي عليه في الدنيا باسمه ، فيقول له : كيف عرفت اسمي ... ؛ فإن هذا الكلام كله لا أصل له ، وهي دعوة مجردة ، لا دليل عليها ، ولذلك لم يذكرها – فيما نعلم – أحد من أهل العلم ، ممن صنف في هذا الباب أو غيره ، وما كان هذا سبيله فلا يجوز أن يذكر ؛ لما فيه من الجرأة على أخبار الغيب ، والتألي على الله ، والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ) رواه مسلم في مقدمة الصحيح (1/7) .

ويحسب العبد من ذلك : ما رواه الترمذي وحسنه (484) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً) وحسنه الألباني في "صحيح الترغيب" (1668) .

فأولى الناس به صلى الله عليه وسلم أكثرهم عليه صلاة ، وكفى بهذا فضلا وشرفا ؛ يغنيه عما لا أصل له من الكلام والفضائل المزعومة .

وينظر جواب السؤال رقم : (128455) ، ورقم : (130214) ، ورقم : (174685) .

والله تعالى أعلم .